

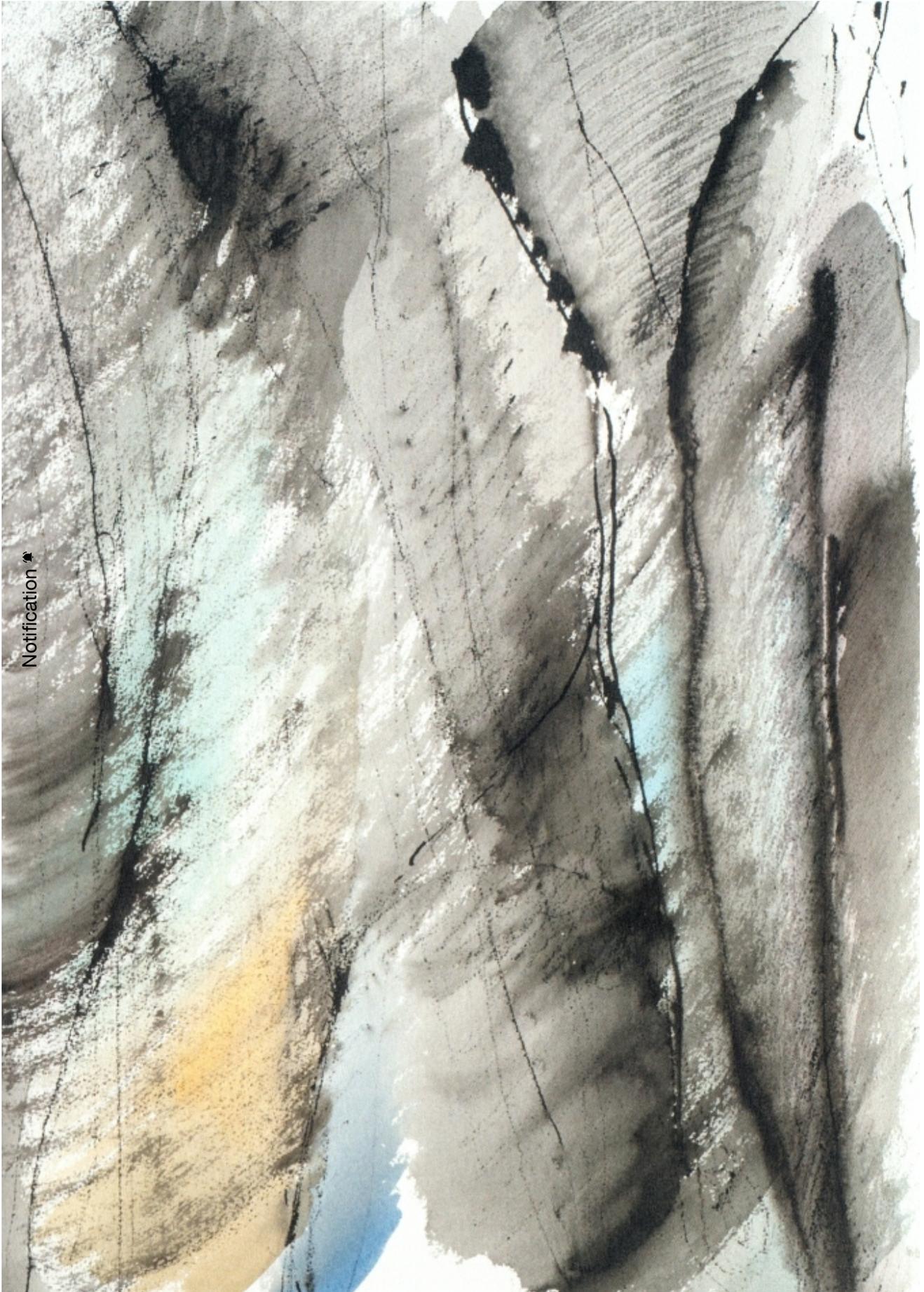
عدد اليوم الأثنين 28 يناير 2019

معرض استعادي احتفالي بالفنانة عفاف زريق في صالة صالح بركات، كليمنسو



Notification

Scan 175



Notification

=== يقضان التقى

معرض كبير «Return Journeys» معرض يثير الفضول حول مسيرة الفنانة التشكيلية عاف زريق المقلدة في معارضها، آخر معرض منذ سنوات في غاليري جانين ريبز - الروشة.

المعرض الاستعادي يأتي من جهات وفي مجموعات عدة لتوقف عند أهم جوانب الفنانة وإنتاجها وما يتوافق مع شخصيتها وفن انطلاقها.

أشكال من الرسم تظهر بشكل شامل كتصميم سينوغرافي بصري ممتاز لإدراك أشياء كرسمتها. وجوهها، مراهاها، بيئتها، عائلتها، جسدها، روحها، الحياة التي تمر، الروح، المادة، الحساسة، الحالة، التجريبية إلى الحالة الأكثر صفاءً.

المعرض يسمح بتعميم شامل لأعمال على فترات زمنية متباعدة شهدت تحولات كإيضى على علامة الرسم مع مادة «الكانفا»، مرآتها وجسدها وروحها، كل الميسر في المعرض.

مشهدية واسعة، تُخضع إلى تقاليد الرسم، وتمتد في لبنان وإلى أماكن متعددة، الولايات المتحدة، وأوكسفورد ومناحي عدّة. والرسم يبدو على شكل وجوه، وأماكن، واختناق، وتبسيط شكلي في الظاهر وأدائي في حركة انحطاط، عميقاً في طب المحفورات، ومن خلال ذاتية حاضرة بقوة وتعبير واقعي في العلاقة مع المجتمع والو هذا إلى الانطباعية في مجموعة الولايات المتحدة وأوكسفورد، إلى المجموعة الأيرو غير الواضحة والمهمة في المعرض، وتعقيدات حسية وعلمية معاً.

أسلوب عفاف زريق من ضمن المفهوم التقليدي في الرسم ومؤثراته، مع تركيز على الأسود، وعلى لياقة في الرسم وجراًة في التعامل مع الخطوط، وبالمعنى الفني الن على خبرة، تسمح لها بتجاوز مفهوم الدقة التقليدي، الدقة في الرسم، لبحث عن الل القلقة، والأسود يبدو بشكل عذب، ولمعالجة ذكية وأخرى بمزاج تجريدي فوضوي، أ بالجاز والوجوه السينمائية بالأسود والأبيض ما وراء الخطوط، ما وراء اللوحة، ما الوجوه، وشفافية تراكيبية عفوية على الكانفا. اللون الأسود يكسب الأعمال المزيد الواقعية، ويضعف الشحنة العاطفية، ويحقق اختراقات جريئة في رسم العربي بعيداً الرموز الجنسية الصريحة.

وتستند أعمال أخرى إلى روح مادية، بإيقاع البوب وأعمال أخرى بملامح صوفية تختزل في الخطوط والكتل اللونية إلى الأقصى، إلى الغموض، إلى الوحدة.

كأن الجسد لوحده، الوجه الآخر في أعمال عفاف زريق.

ثم أن المعرض يبرز شغف الفنان بالرسم، بإنتاجية غزيرة، ما يسمح بتقويم موضوعي أكثر من أي وقت مضى قريباً جداً، مع الحفاظ على مسافة صغيرة غامضة ولكن بطر شغف جوهري، ما بين الرمزية؛ والتعبيرية المسكونة لهيئات من تحبهم، وبرسم غزير دون ملل وعلى نحو من لذة ومنتعة ودقة في التعبير الداخلي تقود إلى تجاذبات تجر تنأى خلف غموضها، كأنها تعتمد على مادة موسيقية كلاسيكية في علاقة رسم ولا وسمع موسيقي معاً، إلى حركة اليد التي تتحرك على الكانفا، التي تحتل «الأنا» أو الذات، التواصل المشوش ما وراء الألوان، والمشاهدة والوجوه والمحفورات والعوا والضوء الخافت غير القاتم مع كل قوة وإيقاع اللون الأسود والالتجاء إلى الصمت، د الأيام المستعادة وقوة الأشياء الخاصة، منطقة الجذب، التي تفسح مجالاً آخر بة اللوحة، وعلى نحو غير قاتم. تنجح زريق في تحديد إيقاع عرض وتجسيد معنى بلا والوجوه التي ترسمها، في معرض يقود إلى الجوهري، إلى شخصيتها.

يستمر معرض عفاف زريق في صالة صالح بركات - كليمنصو إلى نهاية الشهر الـ ويكشف شيئاً مهماً من قصتها، اعتبارات اجتماعية أوسع، فترات عاشتها، تحرك في حقيقية، نوعاً من الغموض اللذيذ الالتهاس الفني، الذي يسمح بالاقتراب منها.

كلام الصور

1 - من مجموعة أوكسفورد (أبواب الحلم)

2 - من مجموعة واشنطن (بورتريه) مواد مختلفة على الورق 1995

3 - ايروسية غامضة - على الكانفا 2007

4 - أماكن - على الكانفا (2012)

5 - من المجموعة اليابانية "حبر على الورق" 2013



Notification 📣